

## Dreams of Deafblind Person

By Alex Garcia – Brazil

[aqapasm@aqapasm.com.br](mailto:aqapasm@aqapasm.com.br)

أحلام إنسانٍ أصمّ ضريير

بقلم: أليكس غارسيا

أحلم دوماً، أنه، في يومٍ ما، ... سيلاحظ بنو البشر وجودي.  
أحلم دوماً، أنه، في يومٍ ما، ... سيُزهر الصبر مجدداً في قلوب بني البشر.  
أحلم دوماً، أنه، في يومٍ ما، ... سيستعيد بنو البشر الحكمة، ويفهمون ما أريد أن أبلغهم به.  
أحلم دوماً، أنه، في يومٍ ما، ... سيعود بنو البشر إلى التآخي مجدداً كما كانوا في غابر الأزمان.  
أحلم دوماً، أنه، في يومٍ ما، ... سيتخلص بنو البشر من الأهواء، ويلمسون يدي دون خوف.  
أحلم دوماً، أنه، في يومٍ ما، ... لن أعتبر "مجرد طوبى في جدار"، مثلما ورد في أغنية شهيرة.  
أحلم دوماً، أنه، في يومٍ ما، ... لن أحتاج إلى "الشرب من النبع ذاته"، مثلما قال عالم النفس كارل يونغ.  
أحلم دوماً، أنه، في يومٍ ما، ... سينزع بنو البشر من أذهانهم تصوّر أن الصمم والضّرارة حالة مخيفة بشدة.  
أحلم دوماً، أنه، في يومٍ ما، ... سيفهم بنو البشر أن البقاء وحيداً لا يعنى الترك والهجران.  
أحلم دوماً، أنه، في يومٍ ما، ... سيصبح شعور العزلة الذي يفرضه علينا الصمم والضّرارة مصدراً للمتعة حين يتلاشى خوفاً من أنفسنا.  
أحلم دوماً، أنه، في يومٍ ما، ... سأستطيع تغيير الافتراضات التي تحيط بهويتي، ولن أسمع بعدها جملة "مسكين أصم ضريير" التي يكرّونها الآن.  
أحلم دوماً، أنه، في يومٍ ما، ... سيرى بنو البشر ذاتي ويقدّرون جوهرى وكفاحي ويقولون حينئذٍ "عظيم! إنه شخص أصم ضريير".  
أحلم دوماً، أنه، في يومٍ ما، ... سأمحو من أذهان بني البشر شعور العيب الذي يُستخدم أداةً للتحكم.  
أحلم دوماً، أنه، في يومٍ ما، ... سيفهم بنو البشر ويقيّمون عالياً أن جميع الناس من خلق الربّ؛ وأنهم متساوون مهما كانوا بعيدين عن الكمال.  
أحلم دوماً، أنه، في يومٍ ما، ... لن يقتصر قدرى على "الوجود" فحسب، بل سوف "أكون".  
أحلم دوماً، أنه، في يومٍ ما، ... سأتعلم أن أكون قويا لئلا يستطيع أحد أن يهزمني.  
أحلم دوماً، أنه، في يومٍ ما، ... سأكون صورة صادقة عن ذاتي لئلا ينساني أحد.  
أحلم دوماً، أنه، في يومٍ ما، ... سترسم أحلامي وجه المستقبل.  
أحلم دوماً، أنه، في يومٍ ما، ... ستسود "روح الإنسانية" نفوس بني البشر.

دمتم بسلام، وواظبوا على التواصل معي.

أليكس غارسيا، البرازيل – شخص أصمّ ضريير ومصاب بموه الرأس وبمرض نادر.